[480] وتحالفت عليهم اليهود (1) وغزتهم اليهود (2) والقبائل قبيلة بعد قبيلة فتجردوا لنصرة - دين ا (3) وقطعوا ما بينهم وبين العرب من الحبائل وما بينهم وبين اليهود من العهود (4)، ونصبوا لاهل نجد (5) وتهامة وأهل مكة واليمامة وأهل الحزن والسهل [وأقاموا (6)] قناة الدين، وتصبروا (7) تحت أحلاس (8) الجلاد حتى دانت لرسول ا صلى ا عليه وآله العرب ورأى فيهم قرة العين قبل أن يقبضه ا إليه، فأنتم في الناس أكثر من اولئك في أهل ذلك الزمان (9) من العرب. _____ 1 - في الاصل: (العرب واليهود). 2 - في الاصل فقط. 3 - في الاصل: (لدين ا) وفى البحار: (للدين) والمتن موافق لشرح النهج. قال المجلسي (ره): (قال الجوهرى: (تجرد للامر أي جد فيه). 4 - كذا في الاصل والبحار وفى شرح النهج، (من الحلف). 5 - في الصحاح والقاموس: (نصبت لفلان نصبا إذا عاديته) وفى مجمع - البحرين: (النصب المعاداة يقال: نصبت لفلان نصبا إذا عاديته) وفى أقرب الموارد: (نصب لفلان عاداه، ونصب له الحرب وضعها، قال الراغب: وان لم تذكر الحرب جاز). 6 - في شرح النهج فقط. 7 - في شرح النهج: (وصبروا). 8 - في الاصل: (تحت خماش) وفى شرح النهج: (تحت حماس) وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار (ص 700: س 31): (وتصبروا تحت أحلاس الجلاد، أي صبروا صبرا شديدا على ملازمة القتال، في النهاية: كونوا أحلاس بيوتكم أي الزموها، وفيه: نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها، واستحلسنا الخوف أي لم نفارقه، وفى بعض النسخ: تحت حماس الجلاد [بالحاء والسين المهملتين] في القاموس: حمس كفرح اشتد وصلب في الدين والقتال: والحمس الامكنة الصلبة، والاحمس الشجاع كالحميس، والحمس الصوت). أقول: أما ما في الاصل من عبارة (خماش الجلاد) (بالخاء والشين المعجمتين) يقال: خمش وجهه أو غيره خمشا وخموشا خدشه ولطمه، وخمش فلانا ضربه وقطع عضوا منه). 9 - في شرح النهج: (ذلك الزمان في العرب) وفى الاصل: (في أهل الزمان من العرب). _____